وان يكون مفردا في دام وفي فعل نفي بما فلا يصح الا كلمة
ما دام زيد اين جلس ولا ما زال زيد اين جلس على كون
اين جلس خبر عن دام وعن زال لعدم كونه مفردا
فيهما واما اذا كان منفيا بلا لا بما او لم يكن منفيا
اصلا فيصح كون الخبر فيه غير مفرد فيقال اين جلس
لا زال زيد او اين جلس كان زيد على كون اين جلس
خبر مقدم فيهما ويشترط في صار وبرح وزال وفتئ
وانفك ان لا يكون الخبر فيها فعلا ماضيا واعلم
ان اسم كان لا يصح كونه فاعلا بها ولا خبرها مفعولا
بها وانما الفاعل في الحقيقة هو مضمون جملة قولك
كان زيد قايما وهو انتا خذ من الخبر مصدرا
وتضيفه لاسمها وتاتي بدلها بثبت والتقدير ثبت
قيام زيد فثبت فعل ماض وقيام فاعل وزيد
مضاف اليه واصل دام دوم نقلت لباب فعل
فصار دوم ثم نقلت حركة الواو للدال فالتقا
ساكنان حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار دام
نواسخ الابتدا اي نواسخ المبتدا اللازم للابتدا
لا لنفس الابتدا وهي قسمان الضمير عايد على
النواسخ الى انها ليس اي ليس فعل وهذا هو
المعتمد وقول بعضهم انها حرف ضعيف وعلى كل
من القولين هي من النواسخ للمبتدا والخبر وقول

وهي

وهي ترفع المبتدا الخ الضمير عايد على كان واخواتها
ويسمى المرفوع بها اسمها الخ وهذه التسمية
اصطلاحية او انها لما اثرت فيهما اضيفا لها فاندفع
بذلك ما قيل ان المنصوب بها خبر في المعنى للواقع
بعدها وهو المبتدا لها وهو قسمان الضمير
عايد على ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط اي
لا تعمل اي فلام النفي مقدرة فيه وكان النفي
شرطا في عملها وما ذكر معها لانها للنفي والنفي والقاعدة
ان نفي النفي اثبات فيصير المعنى اي استمر على ذكرك
ليوسف وكذا يقال في البقية ويدل لذلك عدم صحة
الاتيان بالا في خبرها ولا يحذف النافي منها
اي من هذه الاربعة قياسا الا بعد القسم والحاصل
انه يشترط لحذف النافي من هذه الاربعة شروط
ثلاثة لا بد منها في جواز حذفه ان يكون المحذوف لا
وان يكون الفعل الذي بعدها مضارعا وان يكون
واقعا بعد قسم لا شار لذلك بعضهم بقوله
ويحذف ناف مع شروط ثلاثة
اذا كان لا قبل المضارع في قسم
وقد شذ الحذف اي للنافي بدون القسم كقول
الشاعر وابرح الخ فابرح فعل مضارع واسمها مستتر
وجوبا تقديره انا ومنتطقا خبرها ومجيدا خبر بعد خبر

Copyright © King Saud University